

## الأغاني

- أجمل رجلين في العرب .  
قال فشربا عند يهودي خمار كان بالمدينة .  
قال فحسدهما لما رأى من جمالهما وهيئتهما وقال إني لأحسد العرب أن يكون فيهم مثل هذين فسقاها شربة جوياء منها .  
قال فمر بصخر طيب بعد ما طال مرضه فأراه ما به فقال أشق عنك فتفيق .  
قال فعمد إلى شفار فجعل يحميها ثم يشق بها عنه فلم ينشب أن مات .  
قال أبو عبدة وأما أبو بلال بن سهم فإنه قال اكتسح صخر أموال بني أسد وسبي نساءهم فأتاهم الصريخ فتبعوه فتلاحقوا بذات الأثل فاقتتلوا قتالاً شديداً فطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخراً في جنبه وفات القوم فلم يقمص وجوي منها ومرض قريباً من حول حتى مله أهله .  
قال فسمع صخر امرأة وهي تسأل سلمى امرأة صخر كيف بعلك فقالت سلمى لا حي فيرجى ولا ميت فينعى لقينا منه الأمرين قال وزعم آخر أن التي قالت هذه المقالة بديلة الأسدية التي كان سبها من بني أسد فاتخذها لنفسه .  
فأنشد هذا البيت - طويل - .  
( ألا تـلـكـمـ عـرـسـي بـدـيـلـة أوجـسـت ... فـرـاقـي ومـلـت مـصـجـعي ومـكـاني ) .  
وأما أبو بلال بن سهم فزعم أن صخراً حين سمع مقالة سلمى امرأته قال - طويل - .  
( أرى أمـ صـخـر لا تـمـل عـيـادـتي ... ومـلـت سـلـمـى مـصـجـعي ومـكـاني )